





جميع الناس انزلة له ليأبى زاد عليه صبرا  
 ظل الحق الواحد من الاحسان نسي الخلال  
 الكثرة من الامانة وما حينه فقدم على  
 الملك وهو موطن الامانة راسي القواعد قد  
 ربي في حجر الامبراطورية ودرج في سدسها  
 ونسب بطول الامانة ولا يتصير الجوع ولا  
 من يريد ان يرقص مع بشارك دور المطم  
 واطم مع بني بويه بل لا يريد ان يقال ان  
 الحكماء بشارك وان هم مؤمنون هم غرس  
 يصبه وغرما له في ملكهم وقد ادرك الايام التي  
 كان البرنس ينزل بها كل يوم على جده  
 ويحك فيه والامبراطور الشيخ يحاوله بمعنى  
 قبل الشاعر  
 نه دلا لا فنت اهل لقا كا

وتحكي فالحسن قد اعطا كا  
 يوما يطلب منه ابعاد الحجاب الغلافي من  
 قصره ولو كان من اقدم خدام الامبراطور  
 ويوما يكفه بجمع الامبراطورية من مؤانسة  
 بنت سفير فرنسا واذا توقف غيلوم الاول في  
 اغاذه من اواخر البرنس تهنده بالاعتزال  
 فلا شك بان الامبراطور الحالي كان يرى  
 وسميح وقد وقع من ذلك في نفسه شي كثير  
 فما ارتقى السرير جعل نصب عينيه القلبي من  
 الفلال البشاركي عند اول فرصة وزادته حرارة  
 التوقب امتيلا لغير البرنس الذي كان يظن  
 ان تلك الفتاة جيم بلا روح فتنبه بنبذ التوبة  
 وطرحه طرح الحماة وكان الاجدر بعالي شان  
 البرنس بشارك من ذلك المهد أن يلزم بالسكون  
 ويحكم على المظلة واتايف ولا يتكلم الا  
 في المصالح المهمة ولو فعل ذلك لانتم من  
 سببه بشما يتقمنه الان في هذه البحار  
 لان الامة الجرمانية باجماع تعلم ان سبب  
 وحدتها ورفعة شأنها الى الامم العريقة التي صارت  
 تلتحق فيها فرنسا وتطلب فرنسا انما هو بشارك  
 فلا رنة مقصدا متكررا بعيدا عن انصرم الذي  
 ثبت اركنة متكررا من التوجع الذي يوسع  
 سلطنة قوت كماله الصبره وخذلان الامبراطور  
 وكما زاد بشارك سكونا واعتدالا ازدهاد اليه

الان مالا فلا يزالون يصخبون لاجله  
 ويهولون ويرمون الامبراطور بانكار الاحسان  
 حتى ينزوم اما اعادته واما الاعتذار له في بيته  
 وسماعته بعد الاعتزال باحسن مما كان من  
 قبل وكان بشارك يزداد شرفا وعلو مكانة يوما  
 عن يوم حتى يوت كبرا كما عاش كبرا ولا  
 يكون كالحلال في قول الشاعر  
 وان البدر اوله هلال

واخره يوم الى الهلال  
 ولا يكون في اوله قد ابكى الشيوخ وفي اخره  
 قد اخفق الصبيان واليوم لولا اياهه السالفه  
 ومركوه الماضي لكان سقط عما هو ايضا عند  
 جميع الامان ولكن لا يزال الناس وان عابوا  
 حذنه يذكرون خدمته اما دعاويه بأنه لا يقدر  
 على الانتفاع عن الكلام وانتقاد سياسة خلفه  
 نصحا بلهوه في واهية لان جل ما ينبغي به  
 خلفه هو عدم استرضائه الروسية وتركها تحالف  
 مع فرنسا ولو كان هو مكان كابرني الان مع  
 انه اضل منه يا ما لم يستطع في هذا شيئا وكيف  
 ترضى الروسية ولا تقبل الى فرنسا وبشارك  
 نسه هو الذي عقد ائتلفة التحالف الثالث  
 واتحد مع اوستريا بعد الياس من الروسية قبل

بطلع الان ان يجمع في مودته الروسية واوستريا  
 تريد ان كيا تيميني وخالفها  
 وهل يجمع السيفان ويحك في غمد  
 هذا لا يذهب على بشارك ولكنه لا يجد شيئا  
 يحمل به الامان على كراهة الامبراطور مثل ان  
 ان يبين لهم انه خسر مودة الروس وجعلهم عند  
 الحرب بين خصمين عظيمين ما فرنسا والروسية  
 ولا تدري ماذا ينتهي اليه الامر بينه وبين  
 سيد ما دام لا يترك فرصة لتتبدل في اعاليه  
 والارج انه ينتهي بالكلام حتى تفيض روح  
 البرنس او يقضي الله امرا كان مفعولا وقد  
 ذكرني امر بشارك كثير من امثاله الذين  
 شادوا لسادتهم المالك ووطدوا لهم الامور  
 وجوزوا على ذلك جزاء سنار وهذا الصنف من  
 الرجال يحفل بهم التاريخ وقفا انتهى امر احد  
 منهم الا بالنكبة او بالقتل او بالابعاد سواء في  
 المشرق او في المغرب والذي رأيت منهم اشبه  
 الناس ببشارك هو الرجل الذي الجا بالاندلس  
 فل بني امية المنزوم من المشرق عبد الرحمن  
 الاول الملقب بالهاخل فقد نصره وعززه واواه  
 وما زال يضرب امامه بالحسام حتى اقام له مائدة  
 الامر ووضعته هناك على كرسي الامارة نزحا  
 لما من به العباسية بعد حروب شديدة  
 فلما استتب لعيد الرحمن الامر وخلافة  
 الجوابه عنه وجسه اخيرا في منى بعيد  
 فجعل ذلك يكتب اليه مائتا ومائتا وهو يقول  
 له تكلم بكما شئت وانت بعيد حتى توت وتخلص  
 منك ويكشفك من نعمتي انني تركتك تكلم  
 والامبراطور غيلوم الثاني سيرك بشارك كلامه  
 بقية حياته فلا يظن انه يجره الى المحاكمة فيبيع  
 عليه الشعب الاماني ويسكنه لا يرجعه الى  
 مراكزه وبين عليه انه تركه يتكلم والكلام  
 كما ينبغي سلاح المعزولين

### الاستانة العلية

في ١٧ أغسطس لكانيا  
 كانت اهم مسائلنا في هذه المدة الاخيرة  
 مسألة تعيين المنصرف لجبل لبنان وهي مسألة  
 في مكان من الحق والخسارة لا في انتقاء الرجل  
 اللاتي لهذه الوظيفة وحمل الدول العظمى على  
 التصديق عليه من الصعوبة التي لا تترك  
 وقضلا عن ذلك فان جلالة مولانا  
 السلطان الاعظم الساهر على صلاح الزعامة  
 وخبرها قد راي بحكمته ان لا يعين المنصرف  
 للبنان عن غرض وغاية او عن غير روية  
 وتذكر فان الحالة التي صار اليها الجبل قد بلغت  
 مسامع جلالة ابيه الله واثر في تأثيرا عظيما  
 بحيث احب مد الله في ايام خلافته ان يتصف  
 لبنان بمتصرف جامع لصفات الفضل والصلاح  
 مشهور بالنزاهة والعفة فصدرت بذلك ارادة  
 السنية الى الباب العالي فكان يتنظر الرجال من  
 هذه الطبقة ويرثهم لتصديق الدول ومن  
 يتصلن حتى وقع الاختيار على ما بلغني قبل سفر  
 البريد بيرمة على عطفه فاول اقدم نموم افندي  
 وكيل نظارة الداخلية الحليطة وهو رجل قد  
 عرفته وخبرته حتى الاخبار فوجدت فيه من  
 الصفات ما لا غنى للبنان عنه ولا سيما النزاهة  
 والعفة وحاجة لبنان اليها اشهر من ان تذكر  
 ونحن يسرنا ان الجلب السلطاني ابيه

الله الفت من اجل هذا المنصب الرفيع الى  
 ابنه الوطن الصادق المخلصين مما يبرهن لخالق  
 ان جلالة بقدر الرجال حق قدرهم ولا يخس  
 احدا حق وهو امر يسره كل عثماني صادق  
 النزعة خالص الوطنية ويدعو من اجله لجلالة  
 مولانا الاعظم بطول البقاء ودوام العز والنصر  
 ان شاء الله

من الحوادث المهمة التي حدثت في هذه  
 الايام زيارة المسيو ستامبولوف لدار السعادة  
 وتشرقه بالتقرب بين يدي جلالة الخليفة الاعظم  
 وتواتر زيارته لصاحب الدولة والخليفة الصدر  
 الاعظم ولقؤولو وزير الخارجية ولقد كثرت  
 الاقوال واختلفت التاويلات بشأن هذه الزيارة  
 وقد انطلقت الاسنة بالقول بانها من قبيل  
 السي لدى جلالة السلطان الاعظم لجله على  
 الاعتراف بالبرنس فرديناند اميرا بلغاريا  
 وان بلغاريا معضدة في ذلك من دول التحالف  
 الثلاثي مستدلين عليه بملازمة سفراء هذه  
 الدول عندنا للمسيو ستامبولوف ومرافقهم اياه  
 في زيارته للوزارات وغير ذلك مما يجعل على  
 الظن يصدق هذه الاشاعة على ان الجنب  
 السلطاني احوط علما بمصالح البلاد السياسية  
 واشد استمساكا بالمعاهدات من سواء بحيث  
 لم يسر من مقتضى الصحة ولذلك قرر توقيفه  
 وسياتي بدلا منه الطبيب عثمان افندي واصل  
 ونرجو ان يكون خلفا محمودا

كان الذين قدموا اليها في هذا الشهر  
 كثيرين كسعادة روجرس باشا وكولس باشا  
 ومدير الصناعات وحكمدار الاسكندرية  
 والمستر جارسن والمستر فوسنر مفتشي الري  
 وكلم تقصد مصلحة فرسعادة كولس باشا  
 تظافة السجون ونظام الشرطة واما روجرس باشا  
 فلم يسر من مقتضى الصحة ولذلك قرر توقيفه  
 وسياتي بدلا منه الطبيب عثمان افندي واصل  
 ونرجو ان يكون خلفا محمودا

سافر بالاجازة الى سورية حضرة الدكتور  
 امين افندي الحوري وقد قام مقامه في المستشفى  
 حضرة محمد افندي ذهني  
 قرر مجلس التأديب بمصلحة المطرية فصل  
 حضرة مفتش اول المصلحة وبشت بالقرار الى  
 نظارة الحفانية

وقد كان المفتش ادعى ان الشهود  
 عوملوا بقسوة فحضر عضوان من نيابة مصر  
 لاجراء التحقيق  
 بطل الواوور الذي كان سائرا غيا بين  
 دمياط وراس البر لعدم وفاء دخله بمصاريفه  
 نظرا لقله عدد المصنفين بهذا العام

الا ان بعض الناس قد تأولوا في هذه  
 الفقرة كثيرا مع ان قصد صاحبها منها ان  
 لفظة العزلة لا يجب ان تؤخذ بمعناها المطلق  
 بل هو يريد بها معاودة الخبايا على قواعد  
 الوفاق الذي عقده السير وولف توصلا الى  
 حل يوافق حقيقة مغزاه

كان عدد النواب الذين اشتركوا بالاقتراع  
 على عدم الثقة بوزارة سالسوري بالغا مياقا  
 عظيما بل هو اعظم عدد يذكره تاريخ دار  
 الندوة الانكليزية فانه كان في تلك الجلسة  
 ٦٦٥ نائباً بحيث يمكن القول ان اعضاء المجلس  
 كانوا حضورا في تلك الجلسة الا ثلثة منهم فقط

### رسائل واخليات

دمياط  
 كان الذين قدموا اليها في هذا الشهر  
 كثيرين كسعادة روجرس باشا وكولس باشا  
 ومدير الصناعات وحكمدار الاسكندرية  
 والمستر جارسن والمستر فوسنر مفتشي الري  
 وكلم تقصد مصلحة فرسعادة كولس باشا  
 تظافة السجون ونظام الشرطة واما روجرس باشا  
 فلم يسر من مقتضى الصحة ولذلك قرر توقيفه  
 وسياتي بدلا منه الطبيب عثمان افندي واصل  
 ونرجو ان يكون خلفا محمودا

سافر بالاجازة الى سورية حضرة الدكتور  
 امين افندي الحوري وقد قام مقامه في المستشفى  
 حضرة محمد افندي ذهني  
 قرر مجلس التأديب بمصلحة المطرية فصل  
 حضرة مفتش اول المصلحة وبشت بالقرار الى  
 نظارة الحفانية

وقد كان المفتش ادعى ان الشهود  
 عوملوا بقسوة فحضر عضوان من نيابة مصر  
 لاجراء التحقيق  
 بطل الواوور الذي كان سائرا غيا بين  
 دمياط وراس البر لعدم وفاء دخله بمصاريفه  
 نظرا لقله عدد المصنفين بهذا العام

الفهم - في ٢١ لكانيا  
 علمت ان الافدنة المزروعة قطنا عندنا  
 ٧٠ الف فدان بزيادة ٢٠ في المائة من العام  
 الفايو ولكن قد اصابها من القاء والثلج ما  
 اضرها بنحو الثلث او النصف ومحصوها غير  
 جيد لهذا السبب بحيث كان ما ورد من القطن  
 الى مثل اليوم من العام الماضي نحو ٤٠٠٠ قنطار  
 وثمة ٧٢ غرشا اما الوارد في هذا العام فيبلغ  
 ١٣٠ قنطارا وثمة ٥٥ غرشا والمطلون ان  
 المحصول عندنا هذه السنة يبلغ ٥٠ الف قنطار  
 بعد ان كان ٨٧ الف من قبل وهو امر قد  
 تاكدته بنفسه بروري على بعض الجهات  
 اما محصول القطن فيسكون وافر لان اكثر  
 اطيان القطن قد زرعت منها وفي هذا المقام  
 استلقت الانظار الى مسألة الري فانها اضرت  
 كثيرا في هذا العام حتى لا يصيب الصيني منها  
 ما اصاب الشنوي

يساوي ١٢٥ بلاسم ولا طالب له الان والحلبة  
 من ١٠٠ الى ١٠٥ والتمرس من ٤٨ الى ٥٠  
 والاخرة الشامي من ٥٧ الى ٦٣ والبلدي من  
 ٧٢ الى ٧٨ واربد الارز ٩٨ قرشا والموجود  
 قليل  
 برأت محكمة بني سويف عوض حميد  
 احد مشايخ العربان مما كان قد اتهم به من  
 اخفاء احد اللصوص عنده وعلمت ان النيابة  
 استأنفت هذا الحكم

### المصاحفة

في ٢٠ لكانيا  
 اطعننا في اهرام امس على مقالة معربة  
 عن جريدة الريبوليك فرانسز زم كاتيا فيها  
 ان المانيا قد تساهلت كثيرا في اتفاقيتها  
 التجارية مع مصر بحيث اصحت اتفاقية ايطاليا  
 افضل منها في جميع الاحوال وذلك لانها  
 قبلت ان تدفع رسم بضائها في جمر مصر ١٠  
 في المئة الا في الحبوب والتمر والكحول واليتول  
 والحيوانات والحبوب والذيق فانها تدفع عنها  
 ١٥ في المئة في حين انها تعلم بان كل هذه  
 المواد لا يؤخذ عنها من ايطاليا الا ١٠ في المئة  
 فقط وانها تقصد بذلك الاضرار بدولتي فرنسا  
 والروسية والقاه وقر جديد على تجارتها  
 فظهر لنا ان كاتب هذه الرسالة غير ملم  
 بفكرى الاتفاقيات التجارية التي عقدت بين  
 حكومة مصر وسائر الدول وغير مطلع على  
 فحوى الاتفاقيات السابقة المتقدمة بين الباب  
 العالي وسائر الدول بهذا الشأن ولا كانت  
 المسألة المذكورة من الماخالي التجارية المهمة التي  
 يتبني العموم الاطلاع عليها والوقوف على ظواهرها  
 ونخباتها رأيت ان اضين رسالتي هذه ملخص  
 حقائق المسألة وما وصلت اليه الى اليوم افادة  
 لحضرات القراء الكرام فاقول

عرضت حكومة مصر الاتفاقية التجارية  
 التي تبني معاملة الدول بموجبها على حكومة  
 ايطاليا وحددت فيها لجميع الاصناف التجارية  
 رسما قدره ١٠ في المئة واخرجت من ذلك  
 الحبوب والتمر والكحول واليتول والحيوانات  
 والحبوب والذيق وترك لنفسها الحق في ان  
 تقدر للاصناف المذكورة الرسم الذي تراه  
 بحجة ان هذه الاصناف من الكماليات التي  
 يباح لجميع الحكومات حق التصرف في تقليل  
 او تكميل رسوم الجمر عليها الا انه بعد  
 مجادلات طويلة واعتراضات كثيرة امكن  
 لحكومة ايطاليا ان تدخل الحرير في جملة  
 الاصناف التي يدفع عنها ١٠ في المئة وبقيت  
 الاصناف الباقية تحت تصرف الحكومة المصرية  
 ثم عرضت الاتفاقية المذكورة على حكومة  
 المانيا فترت ان اطلاق حرية تقدير الرسوم  
 على الاصناف المتقدم ذكرها الى حكومة مصر  
 قد يحدوها يوما ما «لاي داع من الدواعي»  
 الى جعل الرسوم عليها ٢٠ او ٢٥ في المائة ولهذا  
 فانها قد تمكنت بعد مفاوضات ومداولات كثيرة  
 استغرقت اكثر من ستة شهور ان تقيده رسم  
 هذه الاصناف بخمسة عشر في المائة  
 هذا فيما يخص بالاتفاقيتين المذكورتين  
 على حدة اما فيما يخص بعلاقتها مع حكومتى  
 فرنسا والروسية فلو انما يخص بعلاقتها مع الدول  
 عموما فقد جاء في كل اتفاقية عقدت مع

حكومة مصر ان الدولة المتعاقدة معها حتى  
 المعاملة بافضل اتفاقيات الدول الاخرى شروفا  
 واقفا رسما بمعنى انه اذا عقدت مصر مع دولة  
 اتكثرا مثلا عمدة تجارة نقل رسوم الجمر فيها  
 عن مثالا في المعاهدات التي عقدتها مع سائر  
 الدول فلهذه الدول جميعا حينئذ الحق في ان  
 يعاملن بموجب الاتفاقية المتقدمة بين مصر  
 واتكثرا وهكذا فالاتفاقية التجارية التي سيعمل  
 بها اذن انا هي الاتفاقية الاقل رسما والافضل  
 شروفا مع اية حكومة عقدت

فمن ذلك يتضح ان حكومة المانيا لم تنو  
 ثرا لاحد في عقد اتفاقيتها التجارية مع مصر  
 لانه اذا كانت اتفاقية ايطاليا افضل منها  
 للروسية وفرنسا كما زعمت جريدة الريبوليك  
 فلها الحق المطلق ان تطلب المعاملة بموجبها وهذا  
 ما دعا اتكثرا لتوقيف تنفيذ اتفاقيتها التجارية  
 المتقدمة بينها وبين الحكومة منذ ثلاث سنوات  
 والسير على شروط الاتفاقية القديمة المتقدمة  
 بين الباب العالي وبينها اما النصر الحقيقي  
 الحاصل حدوثه من اتفاقية المانيا فهو انها قد  
 تحصلت على رضى الحكومة باذخال اسلحة  
 بلادها الى القطر وستكون بذلك سببا في ادخال  
 اسلحة سائر الدول ايضا واضرارها اتمرخص  
 الذي لم يسبها اليه احد في هذه البلاد غير  
 خافية على احد

اما فرنسا فانها قد عقدت اتفاقية تجارية  
 بينها وبين الباب العالي في سنة ١٧٤٠ وهي  
 تخول لها الحق بان تدفع رسم الجمر على جميع  
 اصناف بضائها في المائة فقط وهي معاهدة  
 حاتمة تقول لما من المعاملة بموجبها على الدول  
 الا انها عادت فتمتد مع اتفاقية ثانية سنة  
 ١٨٠٢ وثالثة في سنة ١٨٣٨ وزادت فيها  
 قيمة رسم الجمر  
 ثم اتفاقية رابعة في ١٨٦١ وهي الاتفاقية  
 الاخيرة التي تدفع رسم الجمر بموجبها ٨ في  
 المئة ولم تعقد اتفاقيتها التجارية مع حكومة مصر  
 حتى اليوم ولهذا فانها اما ان تقبل على عقد  
 اتفاقيتها معها بشروط افضل من الشروط المبينة  
 عليها اتفاقيات سائر الدول وحينئذ يكون  
 ذلك في صالح الجميع ولما ان تتفق مع حكومة  
 الباب العالي عند انتهاء اجل معاهدتها الحاضرة  
 على شروط افضل من الشروط التي تشارطها  
 عليها مصر فتكتفي بها وثيبها الدول بالافضلية  
 وبطل المعاهدات الحاضرة جميعا واما ان تتنار  
 افضل الاتفاقيات المتقدمة بين مصر وسائر الدول  
 الا ان عقدة هذه المسألة التي قد بطول  
 حلها هي ان الباب العالي قد عقد مع حكومتى  
 المانيا والنمسا معاهدة تجارية تقضي باخذ رسوم  
 الجمر على الاصناف لا على القيمة كما سبقت  
 معاهداته السابقة او كما سبقت معاهدات مصر  
 الحاضرة ويظهر من ذلك ان هاتين المعاهدتين  
 تقضيان على الدولتين المذكورتين بدفع رسم  
 يزيد بالتقدير الصحيح على الرسم الذي تقضي  
 به اتفاقيتاها السابقتان مع الباب العالي  
 والاخيرتان مع حكومة مصر وقد يكون ذلك  
 السبب المهم في تأخير فرنسا والروسية عن عقد  
 اتفاقيتها مع حكومة مصر الى اجل غير معلوم  
 الا ان اتفاقية مصر مع سائر الدول فلا يعول  
 عليها بشيء الا ان للاسباب المتقدم لنا ذكرها  
 هذا فيما يخص بالاتفاقيات التجارية مع



اشترائط المصلحة وقد تحددت المواعيد  
فتنيس فكل من له رغبة في التأجير  
على ورق تنفى مع التأمين اللازم  
طاه مراده والسلام وعنده ثبت اذن العائنة

الاعلان  
سنة ٩٢  
توير  
سنة ١٨٩٢  
توير  
سنة ٩٢  
توير

ايام الجلسات بكل تنيس ١٠ ايام  
من اول اكتوبر لغاية ١٠ منه  
من ١١ منه لغاية ٢٠ منه  
من ٢١ منه لغاية ٣٠ منه  
من اول اكتوبر لغاية ١٠ منه  
من ١١ منه لغاية ٢٠ منه  
من ٢١ منه لغاية ٣٠ منه  
من اول اكتوبر لغاية ١٠ منه  
من ١١ منه لغاية ٢٠ منه  
من اول اكتوبر لغاية ١٠ منه

» » »  
» » »

١٣ محرم سنة ١٣١٠



